من أجل فلسطين

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي

23 رمضان 1447 - 12 آذار 2026 - العدد 449

يوم القدس العالمي
لماذا يُستهدف حَمَلة راية فلسطين؟

الملتقى العلمائي العالمي

الأقصى مغلق...

بينما تستمر الحياة حوله بشكل طبيعي

- منذ بداية الحرب: إغلاق المسجد الأقصى بالكامل أمام المصلين.
- الاحتلال يبرر الإغلاق بـ "حالة الطوارئ والسلامة العامة".
- في المقابل: الأسواق والأماكن العامة في القدس مفتوحة.
- المستوطنون يحتفلون في المدينة بعيد "البوريم / المساخر" دون قيود تُذكر.
- النتيجة: الطوارئ تُطبق على الأقصى فقط.

يوم القدس العالمي...
لماذا يُستهدف حَمَلة راية فلسطين؟

يوم القدس ليس مناسبة رمزية

نصل في هذه الأيام إلى الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وهي المناسبة التي عُرفت في العالم الإسلامي بـ يوم القدس العالمي. وهذا اليوم لا ينبغي أن يُفهم بوصفه محطة رمزية في التقويم السياسي أو الديني فحسب، بل بوصفه مناسبة تكشف كثيرًا من أبعاد الصراع الدائر في منطقتنا، وتفسّر جانبًا من الحقد الذي تبديه الدوائر الصهيونية والغربية تجاه كل من يحمل راية فلسطين أو يصرّ على إبقاء قضيتها حيّة في وجدان الأمة.

لقد أعلن الإمام الخميني رحمه الله يوم القدس العالمي منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، ليكون يومًا تتجدد فيه ذاكرة الأمة، وتُستعاد فيه مركزية القضية الفلسطينية في وعيها وموقفها. ولم يكن المقصود أن يتحول هذا اليوم إلى شعار موسمي، بل إلى محطة حيّة لتثبيت البوصلة، وتذكير المسلمين بأن فلسطين ليست قضية هامشية ولا ملفًا منفصلاً عن قضايا الأمة، بل هي عنوان وحدة معركتها، وبوصلة وعيها السياسي والأخلاقي.

معركة الوعي

والدوائر الصهيونية كثيرًا ما تصرّح بأن الإحياء المستمر لقضية فلسطين يمثّل خطرًا استراتيجيًا على مشروعها. فالمعركة بالنسبة للكيان ليست مجرد مواجهة عسكرية مع طرف بعينه، بل هي أيضًا صراع على الوعي والذاكرة والهوية. ولذلك لم يخفِ قادته، في أكثر من مناسبة، أن الخطر الأكبر عليهم لا يكمن في السلاح وحده، بل في استمرار حضور فلسطين في وجدان الأمة، وفي بقاء قوى إقليمية ترفض التسليم بالأمر الواقع أو القبول بتصفية القضية.

الحرب على الجمهورية الإسلامية في سياقها الحقيقي

ومن هنا يمكن فهم جانب من العدوان الحاقد الذي تتعرض له اليوم الجمهورية الإسلامية في إيران فإصرارها على حمل راية فلسطين، وإبقائها في صدارة خطابها السياسي، ودعمها المستمر لخيار المقاومة، جعلها في نظر الكيان الصهيوني أحد أبرز التحديات التي تهدد مشروعه في المنطقة. وقد صرّح قادة الكيان مرارًا بأن المواجهة مع الجمهورية الإسلامية تمثل بالنسبة لهم معركة وجود، لا مجرد خلاف سياسي عابر.

لذلك فإن الحرب التي تُدار اليوم بكل أبعادها العسكرية والإعلامية والسياسية، لا يمكن فصلها عن هذا السياق. فهي في جوهرها جزء من معركة أوسع يقودها التحالف الصهيوأمريكي لإعادة تشكيل المنطقة، وإضعاف كل قوة ترفض التسليم بمشروع الهيمنة، أو تقبل بتصفية القضية الفلسطينية. وليس خافيًا على أحد أن الكيان الصهيوني يقف في قلب هذا الصراع، وأن كثيرًا من السياسات والتحركات الغربية في المنطقة تدور في فلك حماية أمنه الاستراتيجي.

يوم القدس محطة لتجديد الوعي

وعليه فإن المناسبات المرتبطة بالقضية الفلسطينية، ومن أهمها يوم القدس العالمي، لا ينبغي أن تُختزل في بعدها الرمزي أو الاحتفالي، بل يجب أن تتحول إلى محطات لتجديد الوعي، وكشف حقيقة الصراع، وتعزيز إدراك الأمة بأن معركتها ليست معركة حدود أو جغرافيا فحسب، بل معركة هوية وكرامة ومستقبل.

ففلسطين ليست شأنًا منفصلاً عن واقع الأمة، ولا قضية تخص شعبًا وحده، بل هي عنوان جامع، يختبر صدق المواقف، ويكشف اتجاه البوصلة، ويفضح حقيقة المشاريع التي تستهدف المنطقة كلها. وكلما بقيت فلسطين حيّة في الوعي، بقيت الأمة أقدر على فهم طبيعة المعركة التي تُفرض عليها.

فليكن يوم القدس هذا العام مناسبة لاستعادة البوصلة، ومعرفة الصديق من العدو، حتى تُبنى المواقف على وضوح لا لبس فيه، وعلى ضوء قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الممتحنة: 1.

العدوانُ على إيران:
1348 شهيدًا ومجازر تستهدف أطفال المدارس

أعلنت منظمةُ الطوارئ الوطنية في إيران، الثلاثاء 10-3-2026، عن حصيلةٍ مفجعةٍ لضحايا العدوانِ الأمريكي الصهيوني المستمر منذ 28-2-2026، حيث ارتقى 1348 شهيدًا وأصيبَ أكثرُ من 17 ألف مواطن.

وأكدت المتحدثةُ باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أنّ الأطفالَ يمثلونَ 30% من إجماليِّ الشهداء، في جريمة تعكسُ وحشية التحالف الصهيونيِّ-الأمريكي واستهدافَهُ المتعمّدَ للمدنيينَ والبنى التحتية منذُ انطلاق العدوان نهاية شباط/فبراير الماضي.

من جهتها، وثّقت منظمةُ «يونيسيف» استشهادَ أكثر من 180 طفلاً، مشيرةً إلى مجزرةٍ مروّعةٍ راحَ ضحيتَها 168 طفلاً في إثر قصفِ «مدرسة الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب أثناء الدوام الدراسيِّ.

وأوضحَ البيانُ أنّ القصفَ لم يوفرِ المؤسساتِ التربويةَ

والصحيةَ، حيث تضررت 20 مدرسةً و10 مستشفياتٍ، ما يمثلُ انتهاكًا صارخًا للقوانين الدولية.

وأمام هذا التصعيد، تتعالى الدعواتُ للهيئات العلمائية والمجتمعِ الدوليِّ للوقوفِ ضدَّ استهدافِ الأجيال الناشئة وضمانِ حمايةِ المدنيينَ في وجه آلة القتل التي تحاولُ كسرَ إرادة الشعوب عبر تدمير مراكز تعليمها وعلاجها.■

عدوان صهيوني غاشم على لبنان:
570 شهيدًا ونزوحُ مئات الآلاف

يواجهُ لبنانُ فصلاً جديدًا من فصولِ الإجرام الصهيونيِّ منذُ توسيعِ العدوانِ في الثاني من آذار/مارس الجاري، حيثُ أعلنت وحدةُ إدارةِ مخاطرِ الكوارثِ عن ارتقاءِ 570 شهيدًا وإصابة 1444 جريحًا.

وتأتي هذهِ المجازرُ وتزامنًا مع عدوانٍ مشتركٍ مع واشنطنَ استهدف إيران. وخلال الساعات الماضية فقط، ارتقى 84 شهيدًا في غاراتٍ مكثفة طالت ضاحيةَ بيروت والجنوبَ والبقاعَ، وسطَ محاولاتٍ توغلٍ بريٍّ يتصدى لها مجاهدو المقاومة ببطولة وفداء.

وعلى الصعيدِ الإنسانيِّ، وصفت منظمةُ «يونيسيف» الوضعَ بالمروّع، مؤكدةً نزوح نحو 760 ألفَ شخصٍ، بينهم 200 ألفَ طفلٍ يعيشونَ ظروفًا قاسيةً.

وتشيرُ بياناتُ وزارةِ الصحة إلى ارتقاءِ 83 طفلاً و42 امرأةً، ما يثبتُ تعمدَ الاحتلالِ استهدافَ الفئاتِ الضعيفةِ لكسرِ إرادةِ الصمودِ.

يشار إلى أنَّ أوامر الإخلاءِ الصهيونيةَ والتهجيرَ القسريَّ يضعانِ الأمةَ أمامَ مسؤوليةٍ دينيةٍ وأخلاقيةٍ كبرى لدعم الشعب اللبنانيِّ وإسنادِ مقاومتِه في وجهِ حربِ الإبادةِ التي تسعى لتدميرِ الحواضنِ الشعبيةِ وتغييرِ وجهِ المنطقةِ، مما يستوجبُ تحركًا علمائيًا وحقوقيًا عاجلاً للجم هذا الكيان المارقِ.■

الإبادة مستمرةٌ في غزة:
استنزافٌ طبيٌّ وقتلٌ صامتٌ ينهشُ الأجساد

بعد مرور أكثر من أربعة شهور على إعلان وقف إطلاق النار المزعوم، يواجه قطاع غزة فصلاً جديدًا من فصول حرب الإبادة الجماعية، ولكنْ بأدوات أقلَّ صخبًا وأكثرَ فتكًا وانتظامًا.

هذا ما أكدهُ «المركزُ الفلسطينيُّ لحقوق الإنسان»، مشيرًا إلى أنّ جريمةَ الإبادة لم تتوقفْ منذُ دخول الاتفاق حيزَ التنفيذ في تشرين الأول/أكتوبر 2025، بل انتقلتْ من التدمير العسكريِّ الواسع إلى إدارةٍ ممنهجةٍ لواقعٍ يضمنُ استنزافَ السكان وإبقاءَهم عندَ حافة الانهيار الشامل.

ميدانيًا، وثّقَ المركزُ استمرارَ استخدام القوة المميتة، حيثُ ارتقى نحوُ 600 شهيدًا، بينهم أكثرُ من 160 طفلاً، جراءَ عمليات قصف وإطلاق نار واستهداف مباشر لم تتوقفْ رغمَ الهدنة المدعاة.

وتترافقُ هذه المجازرُ مع سياسة التهجير القسريِّ ونسف المربعات السكنية، ما يؤكدُ أنّ البيئةَ الأمنيةَ لا تزالُ شديدةَ الخطورة، وأنّ الاحتلالَ يسعى لتكريس واقعٍ يمنعُ العودةَ الآمنةَ للسكان إلى مناطقهم.

وعلى الضفة الصحية، تطلقُ «منظمةُ الصحة العالمية» صرخاتِ تحذيرٍ من انهيار ما تبقى من المنظومة الطبية.

وأوضحت مديرةُ المنظمة لإقليم شرق المتوسط، حنان بلخي، أنّ مخزونَ المستلزمات الأساسية كالشاش الطبيِّ والحقن قد نفدَ تمامًا، في وقتٍ يهددُ فيه نقصُ الوقود والكهرباء القدرةَ التشغيليةَ للمستشفيات المنهكة أصلاً.

إنَّ ما يجري اليومَ في غزة يمثلُ «إبادةً بالانتظار»؛ حيثُ يُقتلُ الفلسطينيُّ جوعًا أو مرضًا أو تحتَ ركام منزله الذي لم يُسمحْ لهُ بإعادة بنائه.

ويحذرُ المركزُ الحقوقيُّ من خطورة «تطبيع» هذه الجرائم أو التعايش معها كواقعٍ اعتياديٍّ، مؤكدًا أنّ التقاعسَ الدوليَّ عن إلزام الكيان الصهيونيِّ باحترام القوانين الإنسانية يكرسُ سياسةَ الإفلات من العقاب ويقوضُ الثقةَ بالمنظومة الدولية.

حصارٌ علميٌّ وطبيٌّ يستهدفُ استئصالَ الوجود الفلسطيني

إنّ تعمد الاحتلال الصهيوني تجويعَ القطاع ومنعَ وصول الأدوية المنقذة للحياة، يمثلُ ذروةَ الحرب النفسية والجسدية الرامية إلى كسر صمود الحاضنة الشعبية للمقاومة.

وتأتي هذه الإجراءاتُ لتستكملَ ما عجزتْ عنه الآلةُ العسكريةُ في ميادين القتال، حيثُ يراهنُ العدوُّ على عامل الوقت لنشر الأوبئة والفتك بالجرحى الذين يحتاجونَ رعايةً خاصةً. إنَّ هذا الواقعَ يضعُ علماءَ الأمة ومؤسساتها الإغاثية أمامَ اختبارٍ حقيقيٍّ لكسر هذا الحصار الظالم بشتى الوسائل المتاحة، فالواجبُ الشرعيُّ يقتضي عدمَ الوقوف موقفَ المتفرج بينما يُبادُ أهلُنا في غزة بأدوات القتل البطيء.

إنّ تدميرَ المدارس والمستشفيات هو استهدافٌ لمستقبل الأمة وعقيدتها، ما يستوجبُ هبّةً كبرى تعيدُ القضيةَ إلى صدارة المشهد العالميِّ وتفضحُ زيفَ الهدنات التي لا توفرُ أمنًا ولا دواءً.

المصدر: مواقع فلسطينية■

أبو عبيدة يبارك بطولات المقاومة في لبنان ويؤكد وحدة ساحات الأمة

باركت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، العمليات البطولية التي تنفذها المقاومة الإسلامية في لبنان ضد أهداف نوعية في عمق الكيان الصهيوني.

وأكد الناطق العسكري «أبو عبيدة» في تصريح له، تضامن القسام الكامل مع المجاهدين في لبنان وهم يمارسون حقهم المشروع في الدفاع عن أرضهم وسيادتهم في مواجهة الغطرسة الصهيونية، مشيدًا بتكبيد قوات الاحتلال خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، والتي كان آخرها مقتل جنديين صهيونيين واستهداف جرافة عسكرية جنوبي لبنان.

واستذكر أبو عبيدة المواقف الأخلاقية والجريئة للشهيد القائد حسن نصر الله في إسناد غزة، داعيًا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التكاتف والوقوف صفًا واحدًا لإفشال مخططات الاحتلال الرامية لتوسيع دائرة العدوان في المنطقة.

وتأتي هذه المباركة في ظلّ تصاعد ردود المقاومة اللبنانية منذ مطلع آذار/مارس الجاري، ردًا على الخروقات الصهيونية المتكررة، لتؤكد من جديد وحدة المصير وتلاحم قوى المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني - الأمريكي الذي يستهدف بيضة الإسلام ومقدرات الأمة في فلسطين ولبنان والمنطقة بأسرها.■

استهداف ممنهج لفرسان الحقيقة: 261 شهيدًا صحافيًا في غزة منذ بدء العدوان

ارتفعت حصيلة الشهداء من الصحافيين والإعلاميين في قطاع غزة لتصل إلى 261 شهيدًا، وذلك عقب ارتقاء الصحافية آمال محمد شمالي، مراسلة راديو قطر، لتنضم إلى قافلة شهداء الكلمة الذين استهدفهم الاحتلال الصهيوني ضمن حرب الإبادة الجماعية المتواصلة.

وتعكس هذه الأرقام المروعة سياسة صهيونية ممنهجة تهدف إلى طمس الحقيقة وتغييب الشواهد على الجرائم الوحشية التي ترتكب بحق المدنيين العزل في القطاع المنكوب.

من جانبه، دان مكتب الإعلام الحكومي في غزة هذه الاغتيالات المنهجة، محملاً الاحتلال والإدارة الأميركية والدول الداعمة له كفرنسا وبريطانيا وألمانيا المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم النكراء.

ودعا المكتب الأجسام الصحافية الدولية والاتحادات الإعلامية في كل دول العالم إلى كسر حاجز الصمت وإدانة هذا القتل المتعمد لفرسان الحقيقة.

كما طالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لملاحقة مجرمي الحرب في المحاكم الدولية وممارسة ضغط حقيقي لوقف شلال الدم وحماية الكوادر الإعلامية، مؤكدًا أنّ استهداف الصحافيين هو استهداف لعين الحقيقة ومحاولة يائسة للتغطية على هزيمة الاحتلال الأخلاقية والميدانية.■

يوم المرأة العالمي:
3200 فلسطينية تحت الأنقاض

حلّ الثامن من آذار/مارس هذا العام مجددًا ليذكر العالم بمأساة آلاف المفقودات والمخفيات قسرًا في قطاع غزة، حيث أكّد المركز الفلسطيني للمفقودين أنّ حرب الإبادة الصهيونية المستمرة منذ 28 شهرًا خلّفت واقعًا كارثيًا.

وتشير التقديرات الميدانية إلى وجود نحو 3200 امرأة وفتاة تحت أنقاض المنازل المدمرة، في حين يرجح خبراء أنّ النساء يشكلن 70% من إجمالي ثمانية آلاف مفقود، وسط عجز تام عن انتشالهن بسبب الدمار الهائل ونقص الإمكانات.

وبيّن المركز أنّ هذه الأرقام تعكس حجم الاستهداف المباشر للحاضنة الشعبية، حيث قتلت آلة الحرب الصهيونية 12500 امرأة، بينهن 9 آلاف أم، مما خلف أكثر من 21 ألف أرملة.

إن هذه الجرائم لا تستهدف الأرواح فحسب، بل تسعى لتفكيك النسيج الأسري والاجتماعي للشعب المرابط.

ويطالب المركز الفلسطيني للمفقودين أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية بكسر الصمت المطبق تجاه هذه المظلومية، والعمل الجاد لفتح ممرات إنسانية لانتشال الضحايا ووقف هذه المجازر التي تنتهك كافة القوانين والأعراف الدولية والقيم الإنسانية التي أقرتها الشريعة الغراء.■

نساء فلسطين في يومهن العالمي:
صمود بوجه الإبادة وتحديات معيشية

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني واقعًا مثقلاً بالتحديات لـ2.74 مليون امرأة فلسطينية مع نهاية عام 2025.

ففي قطاع غزة المكلوم، خلف العدوان الصهيوني نحو 22 ألف أرملة جديدة، مما رفع نسبة الأسر التي تعيلها نساء إلى 18% وتعكس هذه الأرقام المروعة حجم الاستهداف المباشر لركائز الأسرة الفلسطينية، في محاولة يائسة من الاحتلال لكسر إرادة الصمود والرباط في الأرض المباركة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، بلغت نسبة البطالة بين نساء غزة 92% مع تدمير ممنهج لـ 94% من مرافق الرعاية الصحية، مما جعل قرابة 37 ألف امرأة حامل ومرضع يواجهن سوء تغذية حادًا.

إن هذه الأرقام تضع المؤسسات العلمائية والإغاثية أمام مسؤولية شرعية كبرى لإسناد حرائر فلسطين اللواتي

يمثلن خط الدفاع الأول عن الهوية والمقدسات.

وذكر الجهاز المركزي للإحصاء أنّ صمود المرأة الفلسطينية رغم الفقر واللجوء وفقدان المعيل، يمثل أسمى آيات الجهاد الاجتماعي الذي يتطلب دعمًا إسلاميًا شاملاً لتمكينها من مواجهة مخططات التهجير والإفقار الممنهجة التي يمارسها الكيان المارق.■

سابقة خطيرة منذ عام 1967:
الاحتلال يفرغ الأقصى في العشر الأواخر

في تصعيد صهيوني غير مسبوق، واصلت قوات الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى المبارك لليوم الحادي عشر على التوالي حتى الثلاثاء 10-3-2026، لتمنع آلاف المصلين من إحياء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وتعد هذه الخطوة سابقة تاريخية لم يشهدها المسجد منذ احتلال القدس عام 1967، حيث منعت صلاتا التراويح والاعتكاف بحجة الأوضاع الأمنية، بينما تحول الحرم القدسي إلى مكان صامت ومهجور تحت وطأة القيود العسكرية المشددة.

وحذّرت محافظة القدس من أن هذا الإغلاق المنهج يندرج ضمن مخطط سياسي وأيديولوجي يهدف لتغيير الواقع الديني والتاريخي للأقصى، مستغلاً انشغال المنطقة بالصراعات الراهنة.

وبينما يمنع الفلسطينيون من الوصول لمحرابهم، تسمح سلطات الاحتلال للمستوطنين بتنظيم فعالياتهم الاستفزازية عند حائط البراق وباب العامود تحت حماية أمنية مكثفة.

إن استهداف الشعائر الدينية في أقدس الأوقات يمثل عدوانًا صارخًا على هوية القدس الإسلامية، مما يستوجب

هبة علمائية وشعبية كبرى للتصدي لمحاولات «منظمات الهيكل» التي تقود خطابًا تحريضيًا غير مسبوق لفرض واقع جديد في ساحات الحرم، وتفريغه من عماره المرابطين الذين حافظوا على قدسيته جيلاً بعد جيل.

وفي السياق ذاته، قمعت قوات الاحتلال، مساء الثلاثاء 10-3-2026، عددًا من الفلسطينيين خلال محاولتهم الوصول إلى أبواب المسجد الأقصى لأداء الصلاة عند أقرب نقطة منه، في ظلّ استمرار إغلاق المسجد ومنع المصلين من دخوله.■

القدس الدولية:
إغلاق الأقصى عدوان مبيت واختبار لفرض السيادة الصهيونية

أكّدت مؤسسة القدس الدولية أن إقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على إغلاق المسجد الأقصى المبارك يمثل عدوانًا مبيتًا وعملاً حربيًا يستهدف الهوية الإسلامية للمقدسات.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها أن ذريعة «السلامة العامة» التي يتذرع بها الاحتلال هي مبررات ساقطة، هدفها الحقيقي انتزاع صلاحيات الأوقاف الإسلامية وفرض السيادة الصهيونية المطلقة على المسجد، واختبار سيناريو عزله عن المصلين في أكثر الشهور قدسية.

وشددت المؤسسة على أن منع صلاة التراويح والاعتكاف في العشر الأواخر يعد سابقة خطيرة لم تحدث منذ احتلال القدس عام 1967، مشيرة إلى أنّ المصليات المسقوفة وتحت الأرض كالمصلى المرواني تعد أكثر تحصينًا للمصلين من الملاجئ المزعومة.

كما أكّدت أنّ الصمت على إغلاق المسجد ومنع الصلاة فيه، بالتزامن مع إغلاق كنيسة القيامة والمسجد الإبراهيمي، يفتح الباب أمام الاحتلال لتنفيذ مخططات التهويد الشاملة وتصفية الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، ما يستوجب تحركًا دوليًا عاجلاً لكسر هذا الحصار الديني والسياسي المفروض على أقدس المقدسات.■

الاحتلال يصعد حربه على العلماء:
إبعاد الشيخين صبري وأمارة عن الأقصى

أكّد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أنّ إغلاق المسجد وتعطيل صلاة الجمعة إجراء غير مبرر ومخالف للشرع، مشددًا على أن الصلاة ركن لا يجوز تعطيله.

جاء ذلك عقب إفراج سلطات الاحتلال عنه بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة 15 يومًا، بسبب صدوعه بالحق ورفضه استغلال الطوارئ لتفريغ الحرم القدسي.

وشدد الشيخ صبري على أن إغلاق الأقصى «إجراء غير مبرر وغير قانوني»، مؤكدًا رفضه لكل الإجراءات التي تحد من حق المسلمين في العبادة.

ودعا الأمة الإسلامية إلى التذكير بأهمية الأقصى وإقامة الصلوات فيه: «لا يجوز تعطيل شعيرة الصلاة، فهي ركن من أركان الإسلام».

وفي سياق متصل، أبعدت شرطة الاحتلال الشيخ محمد أمارة، من الداخل المحتل، عن المسجد الأقصى لمدة ستة

شهور تبدأ من الشهر الجاري وحتى مطلع أيلول/سبتمبر 2026، في خطوة تهدف لسلخ الرموز العلمائية عن مسراهم.

تأتي هذه الإجراءات القمعية ضمن حملة ممنهجة لتغييب التأثير العلمائي وحرمان مئات الآلاف من المصلين من حقهم في العبادة، لا سيما في شهر رمضان المبارك، الأمر الذي يعدّ استهدافًا مباشرًا للهوية الإسلامية للقدس، واستغلالاً للظروف الإقليمية لتمرير مخططات التهويد.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام■

تزوير صهيوني للخرائط:
مخطط لسرقة بلدة سلوان وإلحاقها بـ «مدينة داود"

حذّرت محافظة القدس من تغييرات خطيرة رصدت أخيرًا على خرائط بلدية الاحتلال، تهدف إلى إعادة تصنيف أجزاء واسعة من بلدة سلوان العريقة وإلحاقها بما يسمى حي «مدينة داود» الاستيطاني.

وأكدت المحافظة أن هذه الإجراءات الباطلة تستهدف تقليص الحيز الحضري الفلسطيني، خاصة في منطقة وادي حلوة، لتحويلها إلى نطاق سياحي وأثري يخدم الرواية الاستيطانية المزعومة على مساحة تقدر بنحو 333 دونمًا، ما يهدد الوجود السكاني والتاريخي في المنطقة المحاذية للمسجد الأقصى.

وشددت المحافظة على أنّ هذه التقسيمات البلدية أحادية وغير شرعية، وتندرج ضمن مسار أعمق لإعادة الهيكلة المكانية والسياسية في القدس الشرقية، لربط الأحياء الفلسطينية بما يسميه الاحتلال «الحوض المقدس».

وبيّنت أنّ بلدة سلوان تُمثّل إحدى النوى التاريخية

العريقة للمدينة منذ آلاف السنين، وأن استهدافها يرمي إلى طمس المعالم الإسلامية والعربية وتزوير التراث الإنساني للمكان.

كما أشارت إلى أنّ الجمعيات الاستيطانية تستهدف البلدة بمشاريع أثرية وسياحية تستخدم غطاء للسيطرة على الأرض وفرض رواية توراتية مزعومة حول ما يسمى «مدينة داود».■

اتحاد علماء المسلمين يدعو لحماية الأقصى وتخصيص الجمعة الأخيرة لنصرته

دعا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الأمة الإسلامية وأحرار العالم إلى هبة عاجلة لحماية المسجد الأقصى المبارك، مناشدًا الدول العربية والإسلامية القيام بواجبها الشرعي والقومي تجاه قبلة المسلمين الأولى.

ودان الاتحاد بشدة قرارات الكيان الصهيوني الرامية إلى إغلاق أبواب المسجد ومنع المصلين من الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، معتبرًا هذا الإجراء عدوانًا صارخًا على حرية العبادة وانتهاكًا لقدسية مسرى رسول الله ﷺ، واستفزازًا لمشاعر المليار ونصف المليار مسلم في بقاع الأرض.

وقد حذر الله تعالى من منع عبادة الله في المساجد فقال: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا﴾.

وطالب الاتحاد وزارات الأوقاف والخطباء في العالم

الإسلامي بتخصيص خطبة الجمعة القادمة، الأخيرة في الشهر الفضيل، للحديث عن مكانة الأقصى والتذكير بفضله ومسؤولية الأمة تجاهه.

راجين الدعاء بتضرع إلى الله للمسجد الأقصى ولشعب فلسطين بالثبات والفرج القريب، كما نسأل الله تعالى أن يتقبل من المسلمين صيامهم وقيامهم وصالح أعمالهم.■

الأسرى في خطر:
دعوات لحماية دولية عاجلة بوجه إرهاب بن غفير

دعا المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى إلى توفير حماية دولية عاجلة للأسرى داخل سجون الاحتلال الصهيوني، في ظل تصاعد الانتهاكات الإجرامية بحقهم.

وأوضح المركز في تصريح له أنّ عمليات اقتحام أقسام الأسرى تمثل إرهاب دولة منظمًا يستهدف كسر إرادة الحركة الأسيرة، محملاً الوزير المتطرف إيتمار بن غفير المسؤولية المباشرة عن الاعتداءات الوحشية الأخيرة، بغطاء سياسي كامل من حكومة بنيامين نتنياهو المارقة.

وحذّر المركز من تدهور خطير وغير مسبوق في أوضاع

الأسرى نتيجة سياسات القمع المتبعة، مشيرًا إلى أنّ سلطات الاحتلال تستغل انشغال العالم بالأحداث الإقليمية وحرب الإبادة المستمرة لتصعيد جرائمها خلف القضبان بعيدًا عن أعين الرقابة الدولية.■

الشيخ حمود:

العدوان على إيران قمّة الاستكبار وبداية انحدار الصهيونية

وصف رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران بأنه يمثل «قمة الاستكبار العالمي» وذروة المشروع الاستعماري الخاضع للإرادة الصهيونية.

وأكّد حمود في تصريح خاص لوكالة «شهاب» للأنباء أنّ استنفار القوى الكبرى لخدمة الباطل الصهيوني يعكس مرحلة تاريخية استثنائية، مشيرًا إلى أنّ بلوغ هذا التصعيد حده الأقصى قد يكون الإيذان ببداية الانحدار السريع والانهيار للأسطورة الصهيونية، استنادًا إلى الدلالات القرآنية والوعود الإلهية بنهاية الظلم مهما بلغ حجم المأساة.

وانتقد الشيخ حمود بشدة مواقف حكومات عربية وإسلامية اتهمها بالخضوع للقرار الأمريكي وعدم التعبير عن إرادة شعوبها، مستنكرًا «الاختلال السياسي» في بيانات أدانت الرد الإيراني المشروع وتجاهلت العدوان الأصلي.

ودعا حمود هذه الأنظمة إلى الكف عن المشاركة في

العدوان الكبير أو الارتهان للمشروع الصهيوني الذي يسعى لاستنزاف المنطقة.

وشدد على أنّ الأمة اليوم مطالبة بالالتفاف حول خيار المقاومة لمواجهة الهيمنة، مؤكدًا أن الشعوب الحرة لن تقبل بأن تكون جزءاً من منظومة الاستعمار التي تحاول فرض سياساتها بالدم والنار، وأن فجر الخلاص آت بصمود المرابطين وتلاحم جبهات الحق.

المصدر: وكالة «شهاب» للأنباء■

مؤتمر فلسطين في صنعاء:

المشروع الصهيوني يمثل تهديدًا وجوديًا للأمة

اختتم المؤتمر الدولي الرابع «فلسطين قضية الأمة المركزية» أعماله في العاصمة اليمنية صنعاء، مؤكدًا أن الصراع مع العدو الصهيوني وجودي وحضاري تحكمه سنن إلهية ثابتة.

وشدد المشاركون، من علماء وأكاديميين وقادة فكر، على أن الرؤية القرآنية هي الإطار الوحيد لفهم طبيعة العدو ومواجهته، معتبرين المشروع الصهيوني تهديدًا خطيرًا للأمة والمجتمع الإنساني، لا سيما في ظل سيطرة اللوبي الصهيوني على الأنظمة الغربية التي تعيق استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة.

ودان المؤتمر بأشد العبارات العدوان الصهيوني-الأمريكي الغادر الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأدّى إلى استشهاد السيد القائد علي خامنئي، مؤكدين أنّ معارك «طوفان الأقصى» و«الفتح الموعود» شكلت نقاط تحول استراتيجية كسرت هيبة الاحتلال.

ودعت التوصيات الختامية شعوب العالم إلى تفعيل

سلاح المقاطعة الاقتصادية الشاملة وتحويلها إلى سلوك مجتمعي مستدام، مع التأكيد على أهمية رفع شعارات الحرية والصرخة لتعزيز حالة السخط ضد القوى الاستكبارية.

وخلص المؤتمر إلى أنّ دماء الشهداء وتلاحم جبهات المقاومة في اليمن وإيران وفلسطين ترسم ملامح النصر القادم، وتضع الأمة أمام مسؤوليتها التاريخية لتطهير المقدسات من دنس الاحتلال وأعوانه.■

علماء اليمن:
نصرة فلسطين وإيران واجب شرعي ومسؤولية إيمانية كبرى

نظمت رابطة علماء اليمن بالتعاون مع الهيئة العامة للأوقاف، لقاء تعبويًا حاشدًا في الجامع الكبير في العاصمة صنعاء، تحت شعار «وجوب مناصرة المسلمين في إيران ولبنان وفلسطين ضد أعداء الأمة المستكبرين».

واستهلّ العلماء لقاءهم بقراءة الفاتحة على روح القائد الإسلامي الشهيد السيد علي خامنئي وكافة شهداء المقاومة، مؤكدين أنّ دماء العلماء والقادة هي الوقود الذي يسرع بزوال الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي كلمة له، أكّد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أنّ العودة الحقيقية لكتاب الله تقتضي الالتزام بمنهجه في مقارعة الظالمين وإعداد العدة لمواجهة مؤامرات الأعداء التي تستهدف عقيدة الأمة ومقدساتها.

وتساءل العلامة شمس الدين باستنكار عن صمت بعض العلماء والأنظمة التي تدعي اتباع السنة النبوية بينما تستعين بالكافرين لقتال المسلمين، مؤكدًا أنّ طاعة المخلوق على حساب طاعة الخالق هي عين الشرك.

وشدد على أنّ نصرة غزة وفلسطين وتخليص المسجد الأقصى من هيمنة اليهود هو واجب شرعي لا يقبل الحياد، معتبرًا أن العدوان على إيران وحزب الله هو استمرار للعدوان على المقدسات وتصفية للقضية الفلسطينية.

من جانبه، أشار رئيس هيئة الأوقاف العلامة عبد المجيد الحوثي، إلى أنّ الأمة تعيش مرحلة «تمييز» تفرز المؤمن الصادق من المنافق، مؤكدًا أنّ إيران وحزب الله يخوضون معركة الإسلام الأولى في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

فيما أوضح أمين عام رابطة العلماء العلامة طه الحاضري، أنّ غزوة بدر الكبرى تمثل أنموذجًا جهاديًا يجب استلهامه اليوم لتحرير المنطقة من القواعد الأمريكية التي تحمي الكيان الصهيوني.

واختتم اللقاء ببيان علمائي شديد اللهجة، أعلن فيه علماء اليمن حرمة التعاون مع أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني بأيّ شكل، معتبرين ذلك خيانة عظمى لله ولرسوله ﷺ.

كما دعا البيان جيوش الأمة ونخبها الفكرية إلى ترك الخلافات المذهبية وتوجيه بوصلة العداء نحو «الصهيونية العالمية»، مؤكدين مشروعية استهداف القواعد الأجنبية في المنطقة كونها أوكاراً استخباراتية تهدد الأمن القومي الإسلامي، ومشددين على أنّ استنقاذ الأقصى وإغاثة غزة يمثلان الاختبار الحقيقي لإيمان الأمة في هذا العصر.

المصدر: صحيفة الثورة اليمنية■

مفتي عُمان يهنئ إيران بتعيين قائد الثورة الجديد ويؤكد نصرة فلسطين

أعرب مفتي سلطنة عُمان، العلامة أحمد بن حمد الخليلي، عن مباركته للجمهورية الإسلامية الإيرانية مسارعتها لسد الفراغ الذي خلفه رحيل القائد السيد علي خامنئي، وذلك بتعيين السيد مجتبى خامنئي مرشدًا أعلى للبلاد.

وأشاد الخليلي في تدوينة له عبر «إكس» للتواصل الاجتماعي بهذه الخطوة التي رأت فيها إيران كفاءة في قيادة البلاد نحو «النصر العزيز والفتح المبين»، موجهًا صادق دعواته وخالص تهانيه للقيادة والشعب الإيراني في هذا المنعطف التاريخي.

وأكّد مفتي السلطنة تطلعه لثبات القيادة الجديدة على النهج الأصيل في مناصرة القضية الفلسطينية، ومواصلة التصدي «للصهيونية الآفلة» بمشيئة الله، مشددًا على أهمية وحدة الصف الإسلامي في مواجهة التحديات الكبرى.

وكان مجلس خبراء القيادة في إيران قد أعلن، فجر الإثنين 9-3-2026، تعيين السيد مجتبى خامنئي قائدًا للثورة

الإسلامية خلفًا لوالده الذي نال وسام الشهادة في العدوان الأميركي الصهيوني الغادر، ليؤكد العلماء أنّ استمرار المسيرة بوجوه كفؤة هو الضمانة لاستكمال معركة التحرير وفك ارتهان المنطقة للمشاريع الاستكبارية.■

مفتي روسيا السابق يهنئ السيد مجتبى الخامنئي ويؤكد على وحدة الأمة

هنأ مفتي روسيا السابق ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية، الشيخ رافيل عين الدين، سماحة السيد مجتبى خامنئي بمناسبة انتخابه قائدًا جديدًا للثورة والجمهورية الإسلامية.

وأعرب الشيخ عين الدين في رسالة رسمية عن ابتهاله إلى الله تعالى بأن تكون هذه الخدمة السامية في هذا المنصب الرفيع مبعثًا لتعزيز ازدهار الجمهورية الإسلامية، وإرساء دعائم السلام في المنطقة، وتوطيد أواصر الأخوة بين الأمم الإسلامية في كافة أنحاء العالم.

وأكّد المفتي تطلعه لاستمرار مسيرة تطوير العلاقات الاستراتيجية بين إيران وروسيا خلال فترة قيادة السيد مجتبى خامنئي، بما يخدم المصالح المشتركة ويؤدي إلى مزيد من التعاون المثمر بين شعبي البلدين.

وتأتي هذه التهنئة في سياق تضامن المرجعيات والمؤسسات

الدينية العالمية مع القيادة الإيرانية الجديدة، وتأكيدًا على الدور المحوري الذي تضطلع به إيران في جمع كلمة المسلمين ومواجهة التحديات التي تستهدف استقرار المنطقة وهويتها الإسلامية.■

تساؤلات بين يدي إغلاق المسجد الأقصى المبارك

يثير قرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك جملةً من التساؤلات المشروعة التي لا بد من طرحها أمام الرأي العام الإسلامي

1. هل يملك الصهاينة المسجد الأقصى المبارك حتى يقوموا بإغلاقه وفتحه متى يشاؤون وفق تقديراتهم وإدارتهم؟ أم أن إدارة المسجد الأقصى المبارك هي من صلاحيات الأوقاف الإسلامية صاحبة الولاية عليه نيابة عن الأمة المسلمة؟
2. إذا استمرت الحرب الإيرانية-الصهيو-أمريكية شهورًا طويلة أو حتى سنوات، كما حدث في الحرب الأوكرانية، فهل سيبقى المسجد الأقصى المبارك مغلقاً طوال هذه المدة؟ وهل يمكن أن يُحرم المسلمون من الصلاة في قبلتهم الأولى كل هذه الفترة بحجة الظروف الأمنية؟
3. هل مظاهر الحياة الأخرى في مدينة القدس مغلقة أيضًا من أجل حماية الناس كما يزعم الاحتلال؟ أم أن الإغلاق يقتصر على المسجد الأقصى وحده، بينما تستمر الحياة الطبيعية في بقية مرافق المدينة؟
4. هل يعتقد الصهاينة أن الإيرانيين حمقى إلى درجة قصف المسجد الأقصى المبارك، بما يعنيه ذلك من خسارة كاملة لحاضنتهم الشعبية الإسلامية، وهم الذين يرفعون شعار أن تحرير القدس مشروع استراتيجي لهم؟ فهل أصبح الصهاينة - وفق هذه الرواية - هم من يحمي المسجد الأقصى من الإيرانيين؟
5. هل سيتم أيضًا إخلاء ساحة البراق - التي يسمونها حائط المبكى - من التجمعات والاحتفالات؟ وما مصير الأعياد العبرية والمناسبات الدينية التوراتية في ظل هذه الحرب؟ وهل ستُحظر كذلك كما حُظر دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى؟
6. عندما يُمنع الفلسطينيون المقدسيون من الوصول إلى المسجد الأقصى بحجة الحرب، هل يمتلك المقدسيون ملاجئ محصنة تحت الأرض كما يمتلكها المستوطنون الصهاينة؟ أم أن المطلوب منهم ببساطة أن يعودوا إلى بيوتهم ويواجهوا مصيرهم دون حماية؟

وفي الختام

يُعد إغلاق المسجد الأقصى المبارك سابقة خطيرة لم تحصل منذ الاحتلال الصهيوني للقدس، باستثناء فترة جائحة كورونا التي شملت العالم أجمع، وكان قرار الإغلاق حينها صادرًا عن إدارة الأوقاف الإسلامية نفسها وليس عن سلطات الاحتلال.

كما أنّ حالة الصمت التي نشهدها اليوم تُمثّل سابقة مؤلمة؛ فقد اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية عقب اقتحام رئيس وزراء الاحتلال آنذاك أرييل شارون لباحات المسجد الأقصى، بينما نشهد اليوم صمتًا دوليًا وإقليميًا مريبًا. إنّ هذا الإغلاق قد يكون تمهيدًا لممارسات أخطر في المستقبل تمس هوية المسجد الأقصى وحق المسلمين فيه.

فمتى تستفيق الأمة؟

بقلم الدكتور محمد علي بيود

جهاد التبيين ومسؤولية العلماء في المعركة الراهنة

معركة الوعي في زمن الصراع

تمرّ منطقتنا بمرحلة تتداخل فيها المواجهات العسكرية مع حربٍ أخرى لا تقل خطورة، هي حرب الرواية والوعي. فإلى جانب القصف والضغوط السياسية والعسكرية، تُخاض معركة موازية لتوجيه الرأي العام، وتبديل الأولويات، وتشويه الحقائق، حتى يختلط على الناس ميزان الحق والباطل.

في مثل هذه الظروف لا تكون المواجهة في الميدان فقط، بل في الكلمة التي توضّح الحقيقة والوعي الذي يمنع التضليل. ولذلك كان البيان في الإسلام جزءًا من المسؤولية الشرعية، لا مجرد خيار فكري أو نشاط ثقافي. وقد قرّر القرآن الكريم هذا المعنى بوضوح بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ آل عمران: 187.

فالبيان عهد ومسؤولية، خصوصًا في اللحظات التي تتكاثر فيها محاولات التضليل ويُراد فيها حرف البوصلة وإرباك وعي المجتمعات.

المعركة واحدة وليست جبهات متفرقة

من الخطأ النظر إلى ما يجري في منطقتنا بوصفه أحداثًا منفصلة؛ فالمشهد العام يكشف أن هناك مشروعًا سياسيًا وعسكريًا واحدًا يُدار برؤية استراتيجية متكاملة، وأن الاعتداءات التي تطال بلدًا اليوم ترتبط بسياق أوسع يستهدف إعادة تشكيل المنطقة.

فالعدوان على الجمهورية الإسلامية اليوم هو امتداد للعدوان الذي يستهدف فلسطين ولبنان والعراق واليمن؛ العدو واحد والأهداف واحدة وإن تعددت الساحات. فهذه ليست ملفات متفرقة، بل حلقات في مشهد واحد يتصل بمعركة كبرى تدور حول مستقبل الأمَّة وهويتها السياسية والثقافية.

والمشروع الذي يواجه هذه الجبهة لا يخفي أهدافه. فقد أصبح الحديث عن "إسرائيل الكبرى" حاضرًا في الخطاب السياسي الإسرائيلي والغربي بصورة متكررة. وقد صرّح دونالد ترامب مرارًا بأن حدود إسرائيل "ضيقة"، كما أعلن سفيره لدى الكيان أن ما يسمى بإسرائيل الكبرى هو "حق توراتي".

ومن هنا فإن الاعتقاد بأن بعض الدول الحليفة لأمريكا يمكن أن تبقى في مأمن هو وهم خطير، لأن المشاريع التوسعية لا تتوقف عند حدود.

مسؤولية العلماء في جهاد التبيين

في هذه المرحلة تتعاظم مسؤولية العلماء والدعاة والمفكرين، لأنهم أمناء الوعي ومرجعية المجتمع الفكرية والأخلاقية. فالعالم ليس ناقلاً للمعرفة فحسب، بل هو مسؤول عن ربطها بواقع الناس، وتفعيل القيم في حياتهم، وبذل منتهى وسعه في صَون وعي الأمة حين تختلط الأولويات وتلتبس المواقف.

ومن هنا فإن جهاد التبيين يقوم على جملة من الواجبات الأساسية:

أولًا: توضيح الحقائق في أبعادها الواقعية والاستراتيجية، حتى لا تُقرأ الأحداث قراءة سطحية أو مبتورة.

ثانيًا: تبيين العدو الحقيقي للأمة، وكشف طبيعة المشروع الذي يستهدفها، حتى تبقى البوصلة متجهة إلى مصدر الخطر الأساس، ولا تُستنزف الطاقات في خصومات مصطنعة.

ثالثًا: تقديم خطابٍ واعٍ يثبّت الأمة، ويبعث الطمأنينة، ويتصدّى لكل ما يستهدف زرع الشك واليأس والاضطراب في داخلها.

رابعًا: تحصين المجتمع من الفتنة الداخلية، ومن الخطابات الطائفية والصراعات الجانبية التي لا تخدم إلا أعداء الأمة.

خامسًا: ربط الوقائع الجارية بالمبادئ القرآنية والقيم الأخلاقية التي تضبط الرؤية والموقف.

السادة العلماء:

إن المرحلة الراهنة لا تحتمل التردد ولا ضبابية الموقف، بل تفرض كلمةً صادقة، وموقفًا واضحًا، وخطابًا يجمع ولا يفرّق، ويكشف الحقائق بلا مواربة، ويزرع الثبات والبصيرة في مواجهة حملات التشويش والتضليل. فالمعركة الجارية ليست حدثًا عابرًا، بل محطة مفصلية في تاريخ الأمة، تقتضي أداء الواجب بوعيٍ وشجاعةٍ ومسؤولية.

يقول تعالى في كتابه العزيز: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ الأحزاب: 39. ■

الشيخ الدكتور علي القره داغي
رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

أولوية إنفاق الأموال لأهل غزّة، وكلنا محاسبون إذا مات شخص جوعًا.

من أجل فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي

OulamaforPalestine
+961 81 811 495
www.psmoltaq.com